



معايير وممارسات برامج البكالوريا الدولية (IB)

رؤية لتعليم دولي

د/ ماجد عبدالله

معايير وممارسات برامج البكالوريا الدولية (IB): رؤية لتعليم دولي

تعد وثيقة "معايير وممارسات البرنامج" الصادرة عن منظمة البكالوريا الدولية (IB) المرجع الأساسي الذي يرسم المبادئ والمعايير الحيوية لإدارة برامج IB بفاعلية. في جوهر رؤية IB، تكمن رسالتها السامية: "تطوير شباب فضوليين، ذوي معرفة، ومهتمين يساعدون في خلق عالم أفضل وأكثر سلامًا من خلال التفاهم والاحترام بين الثقافات." هذه الرسالة الملهمة تتجلى في كل ركن من أركان إطار عمل IB، ساعيةً إلى صقل "متعلمين نشطين، متعاطفين، ومدى الحياة الذين يدركون أن الآخرين، مع اختلافاتهم، يمكن أن يكونوا على صواب أيضًا."

يقدم هذا الدليل تحليلًا للمحاور الأساسية والرؤى الجوهرية المستخلصة من المصادر المعتمدة:



رسالة البكالوريا الدولية (IB) وملف المتعلم: بناء مواطنين عالميين

رسالة البكالوريا الدولية (IB): صياغة عقول عالمية

في جوهر برامج البكالوريا الدولية (IB) جميعها، تكمن رسالة سامية: "تطوير أفراد ذوي عقلية دولية، يدركون إنسانيتهم المشتركة ومسؤوليتهم الجماعية تجاه الكوكب، ويساهمون في بناء عالم أفضل وأكثر سلامًا." هذا الهدف المحوري يوجه كل جانب من جوانب إطار عمل برنامج IB، ويسعى إلى صقل أفراد يصبحون مشاركين واعين وفاعلين في المجتمع العالمي.

ملف متعلم البكالوريا الدولية (IB): سمات رائدة للتأثير

يُحدد ملف متعلم البكالوريا الدولية (IB) "عشر سمات رئيسية تُقدرها مدارس IB حول العالم." هذه السمات مُصممة لتمكين الطلاب ليغدوا "أعضاء مسؤولين وفاعلين في مجتمعاتهم المحلية والوطنية والعالمية." إنها تُشكل إطارًا متينًا للنمو الشخصي، وتُسهم في تنشئة أفراد متكاملين، متعاطفين، ومشاركين بفاعلية. وتشتمل هذه السمات على:

ملف متعلم الـ IB: السمات الجوهرية

مطلعين

يطوّرون فهمًا مفاهيميًا عميقًا يمتد عبر مجموعة واسعة من التخصصات، ويتفاعلون بفاعلية مع القضايا المحلية والعالمية.

متسائلين

يغذّون فضولهم الفطري، ويصقلون مهاراتهم البحثية الفعّالة، ما يشعل شغفهم المستمر بالتعلم واكتشاف المعرفة.

متواصلين

يعبرون عن أفكارهم بثقة وابتكار بلغات متعددة، ما يعزز التعاون الفعّال وتبادل الفهم بين الثقافات.

مفكرين

يمارسون التفكير النقدي والإبداعي لحل المشكلات المعقدة، ويتخذون قرارات حكيمة ومسؤولة بناءً على مبادئ أخلاقية.

منفتحي العقل

يعتزون بثقافتهم وتاريخهم الشخصي، بينما يسعون جاهدين لفهم وتقدير وجهات النظر والقيم المتنوعة للآخرين.

ذوي مبادئ

يتصرفون بنزاهة لا تتزعزع وصدق وعدالة وإنصاف، ويظهرون احترامًا عميقًا للكرامة الإنسانية والحقوق العالمية.

صفات متعلم برنامج البكالوريا الدولية (IB)

متوازنين

يدركون أهمية الموازنة بين رفايتهم الفكرية والجسدية والعاطفية لتحقيق الانسجام الشخصي.

مهتمين

يتحلون بالتعاطف والرحمة، ويلتزمون بخدمة المجتمع إحدائاً لتغيير إيجابي وملموس.

مجازفين

يواجهون الغموض بشجاعة وحكمة، ويبنون القدرة على التكيف والابتكار في حل المشكلات.

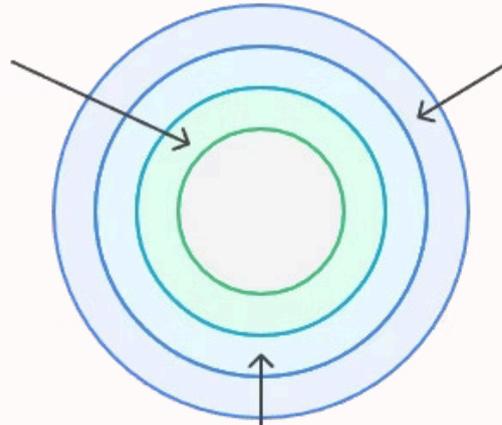
متأملين

يتعمقون في التفكير بأفكارهم وتجاربهم، مستوعبين نقاط قوتهم ومجالات تطورهم.

العقلية الدولية: يرسخ هذا المفهوم الجوهرى قيم التفاهم والاحترام المتبادل بين الثقافات، مساهماً بذلك في بناء عالم أكثر سلاماً وترابطاً.

IB Education Framework

Better and Peaceful World
The ultimate goal of IB education



Learner Profile Attributes
Skills and values for responsible citizenship



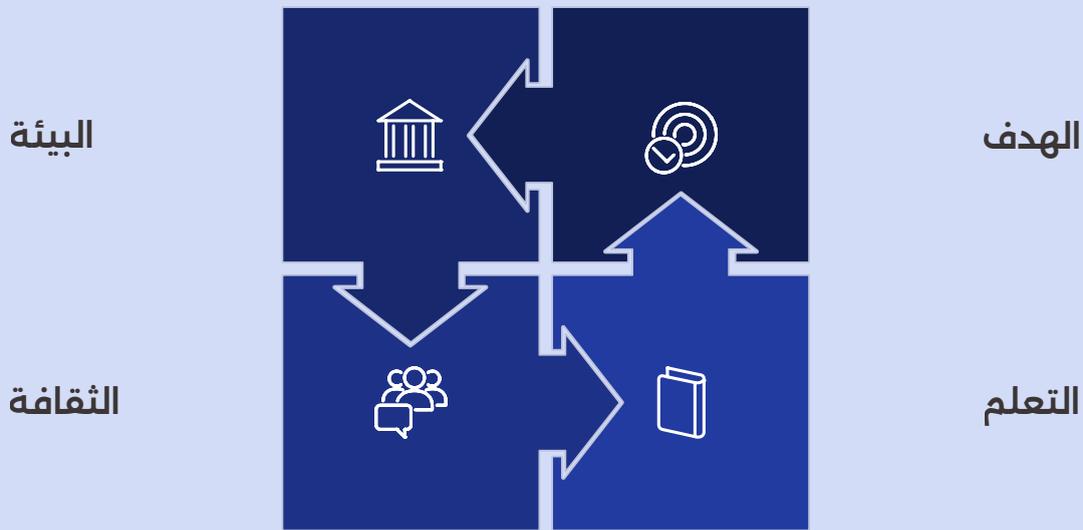
International-mindedness
Foundation for global understanding

إطار معايير وممارسات البكالوريا الدولية (IB): ركيزة للتميز التعليمي

الأساس المتين: يمثل هذا الإطار الركيزة الأساسية التي تركز عليها كل من المدارس ومنظمة البكالوريا الدولية (IB)، بما يضمن جودة موحدة وتطبيقاً دقيقاً لبرامجها.

أربع ركائز محورية: صُمم الإطار ببراعة حول أربعة عناصر رئيسية: "الهدف، والبيئة، والثقافة، والتعلم". يتبوأ "التعلم" مكانة الصدارة في جوهر الإطار، بينما تحيط به "فلسفة البكالوريا الدولية الشاملة والسياق الفريد للمدرسة".

التكامل والترابط: يقوم الإطار على مبدأ الترابط العميق بين مكوناته. فهو يبرز بوضوح كيف تتآزر فلسفة البكالوريا الدولية مع البيئة الخاصة لكل مدرسة، مؤكداً أن تطوير أي عنصر بمعزل عن الآخرين أمر غير ممكن؛ بل يجب دراسة كل عنصر ضمن سياقه وعلاقته بباقي العناصر لتحقيق الانسجام الحقيقي.



مجتمع مدرسة البكالوريا الدولية (IB): رؤية للتميز

يتطلع إطار عمل البكالوريا الدولية (IB) إلى بناء مجتمع مدرسي يتميز بما يلي:

يُنشئ بيئة تعليمية محفزة ومُثرية
للجميع.

يُعزز مهمة البكالوريا الدولية (IB)
العالمية ويتبناها بنشاط.

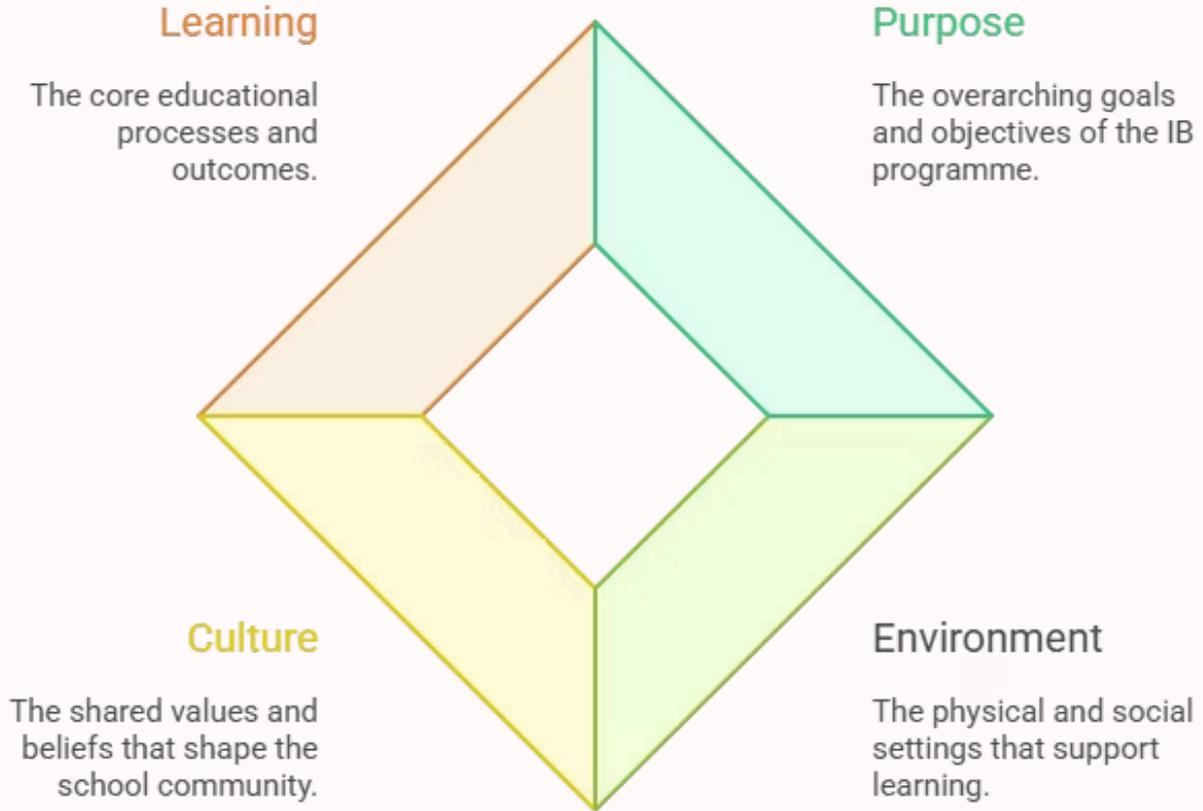
يُدمج فلسفة البكالوريا الدولية (IB)
بفاعلية في نسيج بيئته الفريدة.

يُقدم تجارب تعلم غنية وعالية الجودة
للطلاب.

يُحدث تأثيرًا إيجابيًا وملموماً في
السياقات المحلية، الوطنية،
والدولية.

يُمنّي ثقافة مدرسية حيوية وشاملة
تحتضن التنوع.

Foundations of IB Education



المحور الأول: الغاية - جوهر رسالتنا (01)

تُسلط "الغاية"، وهي الركيزة الأساسية الأولى في إطار عملنا، الضوء على الأهمية القصوى لتبني رسالة مؤثرة وفاعلة.

المعيار 0101: تلتزم مدارس البكالوريا الدولية (IB) بتطبيق برامجها لتمكين "شباب فضولي، واسع المعرفة، ومهتم، يسعى لبناء عالم أفضل وأكثر سلاماً من خلال تعزيز التفاهم والاحترام بين الثقافات."

الممارسات الجوهرية:

التناغم الاستراتيجي

ضمان الانسجام التام بين رسالة المدرسة ورؤيتها واستراتيجيتها العامة، والفلسفة الأساسية لبرنامج البكالوريا الدولية (IB).

1

القيادة الملهمة

تطوير قيادة تعليمية محفزة تدعم المناهج المبتكرة وتعزز ثقافة التعلم المستمر مدى الحياة.

2

صقل المواطنة العالمية

تنشئة أفراد ذوي عقلية عالمية تتجسد فيهم قيم وخصائص المتعلم في برنامج البكالوريا الدولية (IB).

3

**Purpose: Sharing an
Important Mission**



البيئة (02): تهيئة بيئة تعليمية مزدهرة

تُمثّل بيئة المدرسة السياق الحيوي الذي ينمو فيه التعلم ويزدهر. فهي تشمل جميع الموارد "البشرية، الطبيعية، المادية، والافتراضية"، وتشكل الركيزة الأساسية لبناء تجارب تعليمية هادفة وفاعلة.

تمكين المعلمين (0203)

نزود معلمينا بسبل الازدهار من خلال تيسير الوصول إلى أحدث موارد برنامج البكالوريا الدولية (IB)، وتوفير فرص تطوير مهني ذات أثر عميق، وتخصيص الوقت اللازم للتعاون الفعّال والابتكار المستمر.

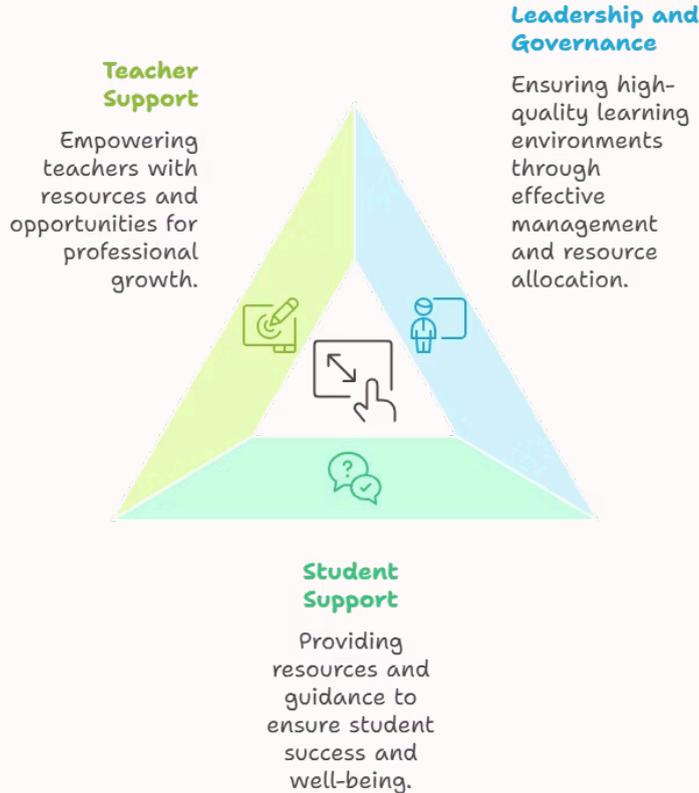
رعاية الطلاب (0202)

ندعم نجاح الطلاب وتفوقهم عبر توفير الموارد الأساسية، وتقديم دعم تعليمي مخصص (يشمل التحديد المبكر للاحتياجات)، وتعزيز الرفاهية الاجتماعية، العاطفية، والبدنية، وكذلك توجيههم نحو مسارات تعليمية ومهنية واعدة في المستقبل.

القيادة والحوكمة (0201)

تضطلع القيادة الفاعلة بدور محوري في ضمان بيئات تعليمية عالية الجودة، وذلك من خلال الالتزام بمعايير برنامج البكالوريا الدولية (IB)، وتعيين منسقين أكفاء للبرامج، وتوفير الوقت الكافي لتطوير منهج دراسي شامل، بالإضافة إلى تخصيص الموارد اللازمة.

Foundations of a Thriving School Environment



تعزير ثقافة مدرسية مزدهرة (03)

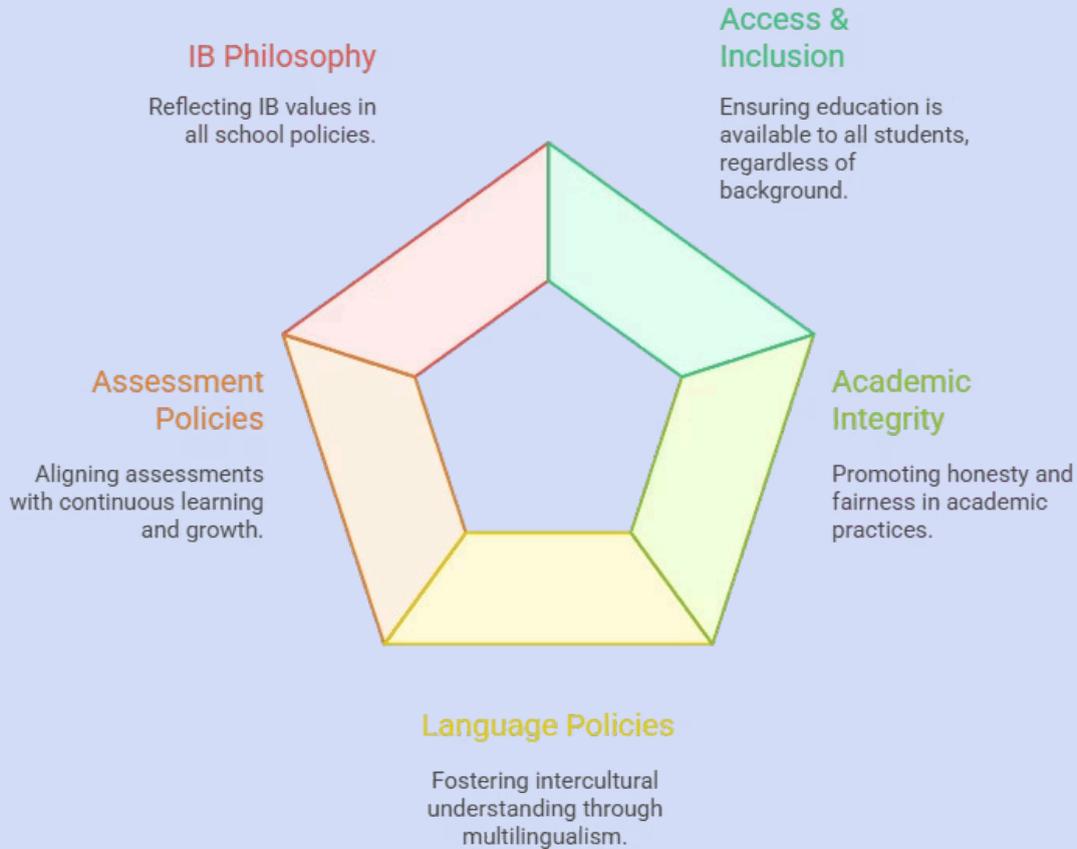
تعريف: تُعرّف الثقافة المدرسية بأنها منظومة القيم والمعايير، سواء كانت صريحة أو ضمنية، التي توجه كافة جوانب العمل المدرسي. إنها تؤثر بشكل عميق على رفاهية المجتمع المدرسي، وفعالية إدارة الموارد، ومدى تبني التنوع والشمول فيه.

معيّار الثقافة (0301): وضع السياسات وتطبيقها يركز هذا المعيار على ضرورة تطوير ومراجعة سياسات واضحة وفعالة تتعلق بالوصول الشامل، والشمولية، والنزاهة الأكاديمية، واللغة، والتقييم.

الممارسات الأساسية:

- وضع سياسات لغوية تعزز "التفاهم بين الثقافات من خلال التواصل بطرق متنوعة بأكثر من لغة"، مع إدراك أن التعددية اللغوية هي "حقيقة، وحق، ومورد للتعليم".
- تطوير سياسات تقييم تدعم التعلم المستمر والنمو الشامل للطلاب، وتتوافق مع الفلسفة الجوهرية لمنظمة البكالوريا الدولية.
- التأكد من أن جميع سياسات البكالوريا الدولية الملزمة متكاملة ومتناسقة، وتعكس باستمرار فلسفة البكالوريا الدولية، بما في ذلك سمات متعلم البكالوريا الدولية والعقلية العالمية.
- ضمان أوسع نطاق ممكن لوصول الطلاب إلى برامج البكالوريا الدولية (IB).
- تطبيق سياسات شاملة تمكن جميع الطلاب من تحقيق أقصى إمكاناتهم الأكاديمية والشخصية.
- صياغة سياسات للنزاهة الأكاديمية تُرسّخ قيم "الصدق، الثقة، الإنصاف، الاحترام، والمسؤولية" في جميع الممارسات التعليمية.

Foundations of School Culture



التعلم (04): المناهج الدراسية وتنمية القدرات

تعريف: يُعد التعلم مبدأً أساسيًا وهدفًا رئيسيًا، فهو يحدد الغاية والثقافة والبيئة التعليمية في مدارس البكالوريا الدولية (IB). يرسخ هذا التوجه البنائي مفهوم "الفصول الدراسية المفتوحة والديمقراطية".

تصميم مناهج متكاملة (0401)

يشمل ذلك التخطيط الدقيق وتنفيذ منهج دراسي يضمن تنبأً سلسًا للتعلم عبر السنوات، مع مواءمة أطر البكالوريا الدولية (IB) مع المتطلبات المحلية، وتوفير الوقت الكافي للتخطيط التعاوني بين المعلمين.

تمكين المتعلمين مدى الحياة (0402)

يهدف هذا المعيار إلى تعزيز التفكير النقدي، ومهارات البحث الفعال، والتواصل الواضح، والمهارات الاجتماعية القوية، والقدرة على الإدارة الذاتية الواعية. يقوم الطلاب بتقييم سمات ملف متعلم البكالوريا الدولية (IB) بشكل مستمر، ويطورون علاقات صحية، ويتبنون روح التعاون، ويتخذون قرارات أخلاقية سليمة، ويظهرون المرونة والمثابرة لدفع التغيير الإيجابي، كما يتحملون مسؤولية تعلمهم من خلال السعي لتحقيق أهداف طموحة والانخراط في استكشافات شخصية تبرز هوياتهم الفريدة.

معايير التعلم: التدريس والتقييم (04)

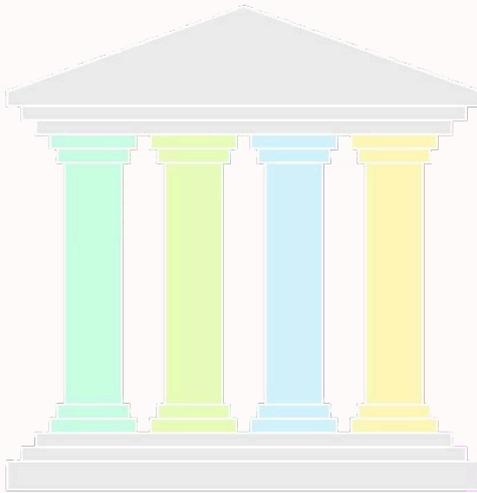
استراتيجيات تدريس ديناميكية (0403)

نعمل على تشجيع تجارب تعليمية مؤثرة من خلال اعتماد أساليب التعلم القائم على الاستقصاء، مع تعزيز الفهم المفاهيمي العميق، وربط التعلم بسياقات محلية وعالمية ذات صلة. كما نشجع التعاون الفعال بين الطلاب، ونحرص على إزالة حواجز التعلم بشكل استباقي لضمان استفادة كل طالب.

مقاربات تقييم استراتيجية (0404)

نستفيد من التغذية الراجعة المستمرة لتحقيق التحسين الدائم، ونستخدم أساليب تقييم متنوعة وملائمة تتصل مباشرة بأهداف التعلم والفهم المفاهيمي. نضمن أن يكون التقييم متسقاً وعادلاً وشاملاً وشفافاً، مع توفير فرص للطلاب لترسيخ تعلمهم عبر تجارب تقييم أصيلة، مثل المشاريع الشخصية والمقالات البحثية المطولة.

Learning: Ensuring Effective Education



Curriculum Design

Planning and implementing a coherent curriculum that integrates IB frameworks with local requirements.



Lifelong Learners

Developing essential skills and fostering ethical judgments in students.



Teaching Approaches

Encouraging meaningful learning experiences through inquiry and collaboration.



Assessment Methods

Using feedback and varied methods to consolidate learning and ensure fairness.

المفاهيم المحورية والتعريفات الأساسية لبرنامج البكالوريا الدولية (IB)

فلسفة البكالوريا الدولية (IB)

هي المنظومة الفكرية والقيم الجوهرية التي ترسي دعائم برامج البكالوريا الدولية (IB) وتوجه مسارها. تتأصل هذه الفلسفة بعمق في بيان الرسالة، وملف متعلم IB، وإطار عمل "ما هو تعليم IB؟"، بالإضافة إلى الوثائق التأسيسية التي تبلور المبادئ والممارسات الخاصة بكل برنامج.

بيئة المدرسة مقابل بيئة التعلم

تشمل بيئة المدرسة كافة الموارد والبنية التحتية التي تدعم العملية التعليمية بشكل غير مباشر، مثل المرافق والأنظمة الإدارية. في المقابل، تُمثل بيئة التعلم الفضاء الحيوي الذي يعزز الرفاهية والنمو الفكري للطلاب، ويُشكّل تجربتهم التعليمية بشكل مباشر وفعال.

أشكال القيادة في مدارس البكالوريا الدولية (IB)

تتجلى القيادة في مدارس البكالوريا الدولية (IB) بثلاثة أشكال متكاملة ومتراصة: القيادة التربوية التي تركز على تشكيل المناهج الدراسية، والثقافة التعليمية، وعمليات التعلم؛ وقيادة المدرسة التي تُعنى بإدارة البيئة العامة للمؤسسة، والموارد المتاحة، والجوانب الإدارية؛ وقيادة المجتمع التي تُحدث تأثيرًا إيجابيًا في المجتمع الأوسع خارج نطاق المدرسة. وغالبًا ما تتداخل هذه الأدوار وتتضافر جهودها لتحقيق الأهداف المشتركة.

المفاهيم التشغيلية الأساسية

تحقيق نجاح الطلاب

يُقاس نجاح الطلاب بمنظور شامل يراعي الأهداف والتطلعات الفردية لكل طالب، ويتكامل مع جوهر فلسفة البكالوريا الدولية. إنه يتجلى في تجسيد سمات متعلمي البكالوريا الدولية والعقلية الدولية، ولا ينحصر أبدًا على التقييمات الخارجية التي تغفل عن رؤية الطالب لذاته وقدراته.

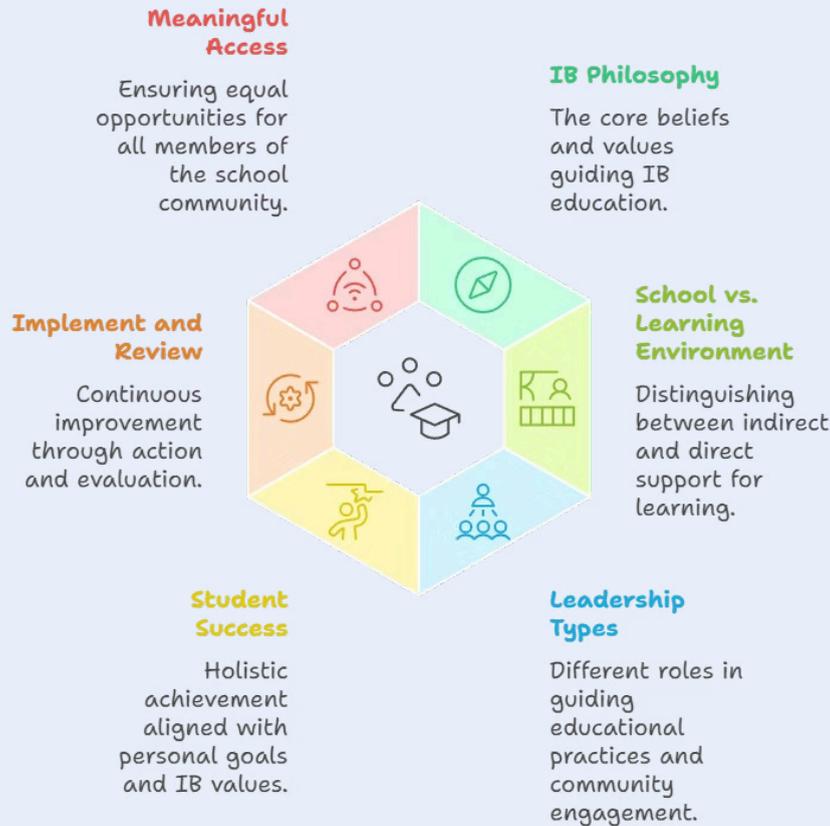
التطبيق والمتابعة المستمرة

تشمل هذه العملية الدؤوبة تنفيذ السياسات والإجراءات، تليها مراجعة وتقييم دوري ومنهجي. يهدف التقييم إلى قياس مدى تأثير هذه السياسات، وفعاليتها، ومدى توافقها مع الأهداف المنشودة ضمن أطر زمنية محددة مسبقًا.

إتاحة الفرص العادلة

يعني "الوصول الهادف" توفير بيئة تعليمية عادلة تضمن للبرامج والطلاب إمكانية التأثير الإيجابي، وتكافؤ الفرص لجميع أفراد المجتمع المدرسي للمشاركة والاستفادة الكاملة من كافة الموارد والإمكانات المتاحة.

Definitions and Concepts



القوة التحويلية لمعايير البكالوريا الدولية

تُعد وثيقة "معايير وممارسات البرنامج" بمثابة المرجع الأساسي لمدارس البكالوريا الدولية (IB) حول العالم. فهي تُمكن هذه المدارس من تقديم برامج تعليمية استثنائية وتطوير بيئة تدعم المتعلمين العالميين المتراحمين الذين يواصلون التعلم مدى الحياة. وتُبرز الوثيقة بقوة الترابط الجوهرى بين الهدف، والبيئة، والثقافة، والتعلم، حيث تتضافر كل هذه العناصر لتحقيق رسالة البكالوريا الدولية الشاملة وتعزيز تنمية سمات متعلمي البكالوريا الدولية.



نقطة رئيسية

يُشكل إطار البكالوريا الدولية نظامًا متكاملًا يتكامل فيه كل عنصر ليُساهم في تقديم تجربة تعليمية شاملة، تُعد الطلاب ليكونوا أفرادًا متكاملين ومواطنين عالميين فاعلين.